Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسحر من شئت ولست أسحر
إن سمع الناس كلامي كفروا

فاستخف أشعب الطرب ، ولم يدر ما يصنع فنهض فى الحال ونزع عمامته عن رأسه وألقى بها من النافذة . فصاح به بنان :

ـــ ويلك ، ما فعلت بعمامتك ؟

فقال أشعب :

ـــ تصدقت بها على الشيطان الذى أجرى هذا الكلام وهذا الغناء على لسانها !

فأخذ بنان للفور عمامته هو أيضًا ورمى بها من النافذة قائلًا :

ـــ أتسبقنى أنت إلى بر الشيطان ؟!

وضحكت الجارية . وضحك الجميع . وخرج أشعب إلى الطريق يأتى بعمامته . وخرج بنان خلفه يفعل مثله ، فما كادا ينفردان حتى همس أشعب فى أذن صاحبه :

ـــ ويحك ! متى الطعام والشراب ؟ هذا والله لا يليق.فأخرج بنان من ثيابه منديلًا نفيساً يضن به ويحرص عليه ، وقال :

ـــ لا أملك والله غير هذا المنديل .

فاختطفه أشعب من يده قائلًا :

ـــ هو البغية .

فقال بنان : « خذه .. لا بارك الله لك فيه ! » .

وجرى أشعب به تواً إلى السوق .

عاد أشعب مع المساء ، وقد باع المنديل بدينار ، واشترى لحماً